



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



مصادر التمويل وأثرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي لرياضة كرة القدم الجزائرية " دراسة ميدانية على أندية المحترف الأول "

Funding Sources and their Impact on Enhancing the culture of sports Professionalism Algerian Football "A field study on the Clubs of the first Professional"

د. بورقيبة قويدر^{1*}، د. رعاش كمال²
^{1,2} أستاذ محاضر "أ" جامعة الجلفة- الجزائر

ملخص	معلومات المقال
بحث هذه الدراسة في العلاقة بين الاستثمار والنتائج المالية و الرياضية التي تحققت في ضوء الاحتراف الرياضي وتقييم الكفاءة النسبية لأندية كرة القدم الجزائرية. في هذا الصدد تم فحص اثنين من المفاهيم: أولاً ، الاستثمار في نوادي كرة القدم ينتج نتائج رياضية أفضل وثانياً تؤدي الاستثمارات في نوادي كرة القدم إلى وضع مالي أقوى، أدرجت أربعة أندية كرة القدم في التحليل. أجريت الدراسة في الفترة 2018. تم العثور على علاقة إيجابية قوية بين تمويل الاستثمار والنتائج الرياضية لأندية كرة القدم للقسم الأول.	تاريخ المقال: الإرسال: 2019/02/11 المراجعة: 2019/11/25 القبول: 2019/12/20
	الكلمات المفتاحية: الاحتراف الرياضي، الاستثمار الرياضي، الأداء الرياضي، الأداء المالي.

Key words:

Sports professionalism,
Sports Investment,
Sports performances,
Financial performance.

Abstract

This study investigated the correlation between investment, financial results and sport results achieved In the light of sports professionalism and to evaluate the relative efficiency of Algerian football clubs. In this regard, two postulations were examined: firstly, investments in football clubs produce better sports results; secondly, investments in football clubs result in a stronger financial position. four football clubs were included in the analysis,. The study was conducted in the period 2018 . A strong positive correlation between investment Bridge and sport results was found for the top football clubs.

1. مقدمة واشكالية البحث

إن الرياضة ظلت لفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد، لكن الشواهد الحديثة أثبتت أنه إلى جانب الترفيه والأبعاد النفسية والصحية والاجتماعية والجوانب المدنية الرياضية، أصبحت الرياضة جزء من أجزاء الاقتصاد، خاصة في ظل الفلسفة الجديدة لنظام الاحتراف الرياضي، من خلال الاعتماد على الجانب التجاري والاقتصادي في الارتقاء بمستوى الرياضة، فالمجال الرياضي أصبحت له آليات اقتصادية تكامل الرياضة مع المصالح الاقتصادية مما رفع من قيمة الرياضة، فالاتحاد الدولي لكرة القدم أصبح من أغنى الهيئات الرياضية غير الحكومية على مستوى العالم كما أن الاستثمار في المجال الرياضي هو الحل الأمثل للتمويل الذاتي وتحويل هذه الموارد إلى القاعدة العريضة للرياضة بالدولة لتخفيف العبء على الموازنات العامة للدولة.

ومن أجل تطوير مستوى كرة القدم بشكل خاص والرياضة بشكل عام يجب تهيئة المناخ الأنسب لعمل المؤسسات الرياضية في ديناميكية تنمية مواردها ولا بد من وضع المجال الرياضي ضمن المجالات الأخرى في خططها الاستثمارية القصيرة المدى والبعيدة المدى والعمل على جذب المستثمرين في المجال الرياضي فعند ملاحظة الأندية الجزائرية لكرة القدم نجد أن أهم المعوقات والمشاكل التي تعاني منها هو عدم قدرتها على تسخير المواد المالية مما يعكس الاستراتيجية التي تسير بها هذه الأندية خاصة في ظل تطبيق قانون الاحتراف الرياضي عالميا. فالهيئات الرياضية بصفة عامة والأندية على وجه الخصوص تحتاج إلى مصادر تمويل للارتقاء بالقدرات المالية من أجل توفير البيئة والإمكانات اللازمة من أجل تطوير المستوى الرياضي فلا يمكن تحقيق النتائج الرياضية والانتصارات والبطولات في التظاهرات الرياضية دون توفر الجانب المالي.

ولعب التمويل في المجال الرياضي دورا هاما. كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة به والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهداف وتنفيذ برامجها. ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي.

فنظام الاحتراف كما يعتبر كمال درويش واسماعيل حامد يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه على توافر مصادر دائمة للتمويل، حيث تعتبر مصادر التمويل هي جوهر عملية الاحتراف وبدونها لا تستطيع تطبيق نظام الاحتراف بصورة صحية وكاملة.

انطلاقا من كل هذا يمكن طرح التساؤل التالي:

– هل مصادر التمويل الرياضي المتوفرة عند أندية كرة القدم تساعد إيجابيا على تفعيل الاحتراف الرياضي ؟

وينبثق على هذا التساؤل

1- هل الاعتماد على التمويل الحكومي بشكل كبير يساعد على تطوير الأندية الجزائرية ؟

2- هل الاستثمار الرياضي في الجزائر يعمل على زيادة مصادر التمويل في المجال الرياضي مما ينعكس على الارتقاء بالأندية الجزائرية ؟

2.1. الفرضيات

الفرضية العامة

مصادر التمويل في كرة القدم الجزائرية لا تساعد على تفعيل الاحتراف الرياضي.

الفرضيات الجزئية

1- الاعتماد على التمويل الحكومي بشكل كبير لا يساعد على تطوير الأندية الجزائرية.

2- الاستثمار الرياضي في الجزائر لا يعمل على زيادة مصادر التمويل في المجال الرياضي مما ينعكس على الارتقاء بالأندية الجزائرية.

3.1. أهمية البحث

تكمن أهمية بحثنا هذا والمتمثل في مصادر التمويل و أثره على الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية. أي الوضع الحالي الذي وصلت إليه الأندية الجزائرية من تنظيم ونتائج ولما للتمويل الرياضي من اثر على المستوى الحالي من خلال محدوديتها في بعض الحالات والى عدم استثمارها في حالات أخرى. بالإضافة إلى الصعوبات والمعوقات التي شهدتها التولج إلى الاحتراف الرياضي. بالإضافة محاولة توضيح العلاقة بين التمويل في المجال الرياضي من خلال مصادره والاحتراف الرياضي باعتباره فلسفة الرأس ماليين في الرياضة من خلال دمج الجانب المادي بالجانب المدني في الممارسة الرياضية. وانتقال الرياضة من مفهوم الهواه إلى الاقتصادية والاستثمارات والسياسات التسويقية لما للرياضة من أهمية في جلب وتزوير رؤوس الأموال بما تتمتع به من جماهيرية وانتشار واسع في المجتمعات.

4.1. أهداف البحث

1- تحديد مفهوم وأهمية التمويل الرياضي باعتبار من المسببات الرئيسية لتطوير الرياضة من خلال توفير الجانب المالي للهيئات الرياضية المختلفة.

2- العمل على توضيح قيمة وأهمية الاستثمار في المجال الرياضي من خلال جذب رؤوس أموال وتزويد في العمل على تطوير الرياضة ونتائجها. بالإضافة إلى الحرص على توضيح أهمية السياسات التسويقية في الرياضة باعتبارها من أهم مصادر التمويل.

3- محاولة الربط بين التمويل الرياضي والاحتراف الرياضي من خلال توضيح الربط بين مصادر التمويل والجانب المالي بمفهوم الاحتراف الرياضي.

2. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.1.2. التمويل

وهو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي، حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.

و يعرف على أنه وسيلة اتصال تسمح بإحداث اتصال مباشر أو علامة تجارية مع حدث رياضي أو منافسة رياضية يتابعها المشاهدون⁽¹⁾.

ويلعب التمويل في المجال الرياضي دورا هاما، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة به والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها، ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي.⁽²⁾

2.2. التمويل الرياضي

هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي. حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الاحتراف كظاهرة فرضت نفسها كنظام مؤثر في المجال الرياضي.⁽³⁾

و يمكن تعريفه على أنه اتفاق بين الطرفين الطرف الأول و يدعى الممول مقدم المال أو القروض المعتبرة إلى الطرف الثاني، أما الطرف الثاني (الممول) يقدم الخدمات تتمثل في إمكانية الاتصال أو المقابل الذي يطلبه الممول و الناتج بطريقة مباشرة من ممارسة الرياضة.⁽⁴⁾

3.2. الاحتراف الرياضي

اصطلاحا

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة.

المفهوم الاجرائي

ومن بحثنا هذا نبحت عن قيمة الاحتراف الرياضي باعتباره يجعل ممارسة النشاط الرياضي كمهنة وهذا في رياضة كرة القدم الجزائرية.

4.2. كرة القدم

اصطلاحا

كرة القدم رياضة جماعية كلية منتظمة عرفت شعبيتها في إنجلترا في القرن التاسع عشر، لكن ترجع أصول إلى العهود القديمة، قد نسب أصلها إلى الحركات العسكرية الصينية

2500 ق.م والكناري تلك اللعبة اليابانية التي تجمع مباراة بين فريقين حول كرة، لكن الأهم هو أن رياضات ركل الكرة سجلت وجودها في معظم الحضارات وعرفت صداها الاجتماعي والسياسي منذ نشأتها واليوم كرة القدم ليست إلا امتداد للعبة كلية.⁽⁵⁾

المفهوم الاجرائي

ومن خلال دراستنا نتعرض إلى كرة القدم في الجزائر التي عرفت انطلاقتها الرسمية بعد الاستقلال وأصولها كانت قبل ذلك في الاحتلال الفرنسي من خلال منتخب جبهة التحرير الوطني.

كرة القدم الاحترافية: هي ممارسة رياضة ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييرية واقتصادية فهي ميكروكوزم رياضي، ثقافي، اقتصادي، واجتماعي.

لاعب كرة القدم المحترف: هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مادية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي.⁽⁶⁾

3. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان "دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر" - حالة كرة القدم - في معهد التربية البدنية والرياضة بالجزائر لسنة (2004-2005).

وقد اهتمت الباحثة بالشروط المالية الهيكلية والنشأة الرياضية وكذلك الخاصة بالتكوين التي تعيشها أندية كرة القدم الجزائرية للقسم الممتاز وعلاقتها بالأحكام التي تنص عليها دفتر الشروط المتعلقة بالاحترافية وتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها هذه الأندية مع الشروط كحد أدنى المنصوص بها في دفتر الشروط.

وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان (استمارة الأسئلة) والتي تهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية للمظاهر الشرطية لإقامة الاحتراف، ثم مقارنة واقعية المعطيات مع الأحكام التي نص عليها دفتر الشروط، وكانت هذه الاستمارة موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والتي تمس الستة عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الممتاز، وقد احتوى الاستبيان على 31 سؤال وهذا لمعالجة عدة مظاهر والتي تمثل المتغيرات التي احتفظت بها في دراستها ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة فيما يلي:

- هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط كما أن الأمر 95/09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 ولا سيما المادة رقم 112 والتي لمح من خلالها المشروع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين، وقبل

واستقطاب الخواص والشركات العامة للاستثمار في هذا القطاع دون استثناء الشركات الوطنية والأجنبية الخاصة.

هذه السياسة هي تحول معاكس بالنسبة لقانون 76/81 الذي يرجع تمويل الدول وتسييرها للقطاع الرياضي وما نتج عن اختلال في المركز المالي للأندية وضعف مستواها في ساحات المنافسة الوطنية.

فالملاحظ أن هناك فجوات كبرى للمشروع الجزائري فيما يخص عملية تمويل القطاع الرياضي بما فيه الأندية المحترفة رغم التشريعات الواردة في الأمر 03/89 والقانون الوارد بعده 09/95، إلى أن أتى آخر مشروع يدعم المجال الرياضي ويدفع العمل التمويلي "السبونسورينغ الرياضي" بنصوص قانونية أكثر وضوحا، تتسنى من خلال قانون 10/04 للهيئات الرياضية انتشار رأس مالها من موارد ثلاثة رئيسية، تشمل لدعم الدولة ودعم القطاع والمؤسسات الاقتصادية الخاصة، وكذلك العائدات من وراء أعمالها ومختلف الأحداث الرياضية، فأصبحت الهيئات الرياضية تحمل هي الأخرى الشكل الاقتصادي المبني على الجمع بين العديد من عوامل الإنتاج ومفاعلتها بغرض تحصيل العائد المادي.

5. المنهج المتبع

انطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختيار فروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتبرر الشيء كما هو عليه، أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث.

6. مجتمع البحث

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو: " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، يجب أن يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع الأفراد المجتمع الأصلي.

- البيانات تكون دقيقة.

- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث.⁽⁷⁾

لذا مجتمع دراستنا يتكون من كل مسيري و لاعبي و مدربي الفرق الأربعة بالجزائر العاصمة التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الأول لكرة القدم وهي كالتالي:

مولودية الجزائر (MCA)، اتحاد العاصمة (USMA)، شبيبة القبائل (JSK)، شباب بلوزداد (CRB).

1.6. عينة البحث

عينة البحث هي لا احتمالية عمدية لأن جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة متعمدة استهدفت الأفراد التي تنطبق عليهم شروط الدراسة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، شملت عينة البحث لاعبي ومدربي ومسيري الفرق

كل شيء بمردودية شركائهم التجارية ذات الهدف الرياضي، كما جاء ذكره في المادة 103-104 من نفس الأمر .

- من بين مصادر التمويل، المتاجرة في المساحات الإشهارية الموجودة داخل الأماكن الرياضية وخصوصا الإشهار على ملابس الرياضيين ، وكذلك المداخل الناجمة عن المداخل المباشرة (الشبابيك) ، هذا الفرق المسجل يفسر بعدم استقرار المحيط الاجتماعي، الاقتصادي كذلك نقص النصوص التطبيقية وتأمينه، كذلك الانخفاض المسجل في مداخل الشبابيك والذي يترجم اهتمام الجمهور.

الدراسة الثانية

دراسة حجيج مولود تحت عنوان " معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية " رسالة ماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر سنة (2006-2007).

تناولت هذه الدراسة واقع كرة القدم في الجزائر هذا من جهة وإلى المعوقات والنقائص التي تحول دون تطبيق قانون الاحتراف الرياضي من جهة أخرى مما أثر على النتائج الرياضية على مستوى الأندية والنخبة في السنوات الأخيرة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة والمتمثلة في مذكرة تخرج لشهادة الماجستير على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق مستخدما الاستبيان كأداة للبحث على عينة من الإداريين لأندية القسم الأول لكرة القدم .

ويمكن تلخيص النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إلى ما يلي:

- إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الاحترافية مما ينعكس على مستوى كرة القدم الجزائرية مما يستدعي التركيز على الجانب الاجتماعي من خلال التركيز على المتطلبات التي يحتاجها اللاعب والمدرب لرفع مستوى هذه الرياضة من خلال تفعيل قانون الاحتراف الرياضي.

- عدم وجود رؤية اقتصادية لرياضة كرة القدم من خلال غياب آليات للتمويل لدى الأندية يحول دون إرساء قانون الاحتراف ، نظرا لأهمية الجانب الاقتصادي للرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص ، فمن الصعب على الأندية تحقيق أهدافها، والحفاظ على توازنها في ظل غياب الموارد المالية والمنشآت الرياضية التي تساعد على تطوير هذه الرياضة.

ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالاحتراف الرياضي مما لا يساعد على قيام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، فالقوانين والتشريعات الرياضية الجزائرية لا تماشى مع مقتضيات ومتطلبات قانون الاحتراف الرياضي.

4. تمويل النشاط الرياضي حسب المشرع الجزائري

نظرا للتحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى ومع الأوضاع التي تشهدها الشعوب والمجتمعات جاء قانون 09/89 لكي يلغي الاحتكار الذي لقيته الدولة، ولمدة طويلة في تمويل وتسيير مختلف المؤسسات عن طريق تمويل النشاطات الرياضية

تفريغ نتائج الاستبيانات:

بعد جمع الاستمارات الخاصة باللعبين والمدربين والمسيرين تم تفريغ المعلومات وحساب عدد التكرارات الخاصة بكل سؤال ثم حساب النسبة المئوية للأجوبة.

9- التحليل الإحصائي

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسبة المئوية: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها M

النسب المئوية = عدد التكرارات X 100 / العدد الكلي للعينة

قانون كا² (كاي تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين على أسئلة الاستبيان:

كا² = مجموع (ت م - ت ن) / ت ن

ت م : التكرارات المشاهدة

ت ن : التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري : $\alpha=0.05$

درجة الحرية: ن = هـ، حيث هـ تميل عدد الفئات أو الأعمدة.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

المحور الأول: الأندية الرياضية الجزائرية تعتمد على التمويل الحكومي بشكل أكبر من التمويل الذاتي الرياضي .

السؤال الأول : هل يعتمد ناديكم على التمويل الحكومي أم التمويل الذاتي؟

الهدف من السؤال: معرفة مصادر تمويل النادي من خلال المقارنة بين التمويل الذاتي والتمويل الحكومي.

الأربعة (04) بالجزائر العاصمة البالغ عددهم 66 وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لتحصل في الأخير على عينة حجمها 66 من اللاعبين والمدربين والمسيرين تم اختيارها بطريقة عشوائية .

7. تقنيات البحث

1.1.7. الاستبيان

يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه. (8)

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابة مسبقا وغالبا ب "نعم" أو "لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المتعلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة، والأسئلة نصف مفتوحة فشطرها الأول مغلق والثاني يتضمن الحرية للمستجوب برأيه الشخصي وبخصوص الأسئلة المتعددة الأجوبة فهي أسئلة مضبوطة بأجوبة التي يراه المجيب مناسبة.

من خلال دراستنا فإن الهدف المقصود هو معرفة انعكاسات وتأثيرات تطبيق قانون الاحتراف الرياضي على كرة القدم الجزائرية، من خلال الواقع الذي تعيشه هذه الرياضة، بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى الآليات التي يتم من خلال تفعيل هذا القانون، وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الاستبيان.

8- مجالات البحث

1.8 المجال المكاني : انحصر البحث في ملاعب الأندية العاصمة الأربعة (04)، حيث تم توزيع استمارات على العينة المحددة آنفا.

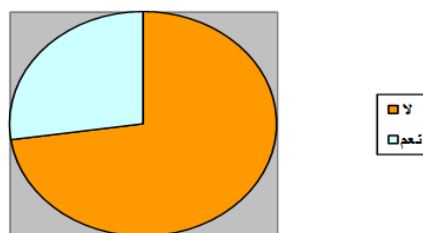
2.8 المجال الزمني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث دامت 6 أشهر من بداية سبتمبر 2018 إلى غاية نهاية ديسمبر 2018.

الأجوبة	نعم	لا	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	18	48	13.64	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	27.27	72.73					

الجدول رقم (01): يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول ما إذا كان تمويل

النادي الذاتي أهم من التمويل الحكومي .

الشكل رقم (01): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الأول.



عرض وتحليل النتائج

هذا من خلال نسبة الإجابات (72.73%) في حين ترى نسبة (27.27%) من المستجوبين العكس، مما يفسر أن النوادي تعتمد على تمويلها الذاتي أكثر من التمويل الحكومي.

السؤال الثاني: كيف ترى القوانين التي تنظم عملية التمويل؟
الهدف من السؤال: معرفة رؤية الأندية للقوانين التي تنظم عملية التمويل

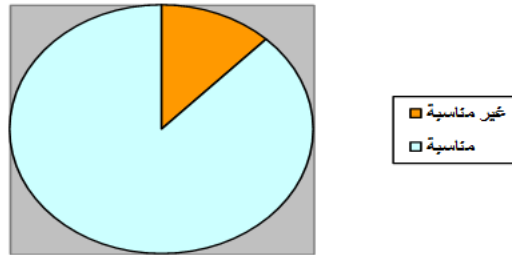
يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "01" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة (13.64) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يدل على أن اللاعبين والمدربين والمسيرين يرون أن النوادي تعتمد على التمويل الذاتي أكثر من التمويل الحكومي، ويبين

الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	58	08	37.87	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	87.88	12.12					

الجدول رقم (02): يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول طبيعة القوانين التي

تنظم عملية التمويل.

الشكل رقم (02): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثاني عشر.



المحترف الأول حيث يعتبر التمويل الذاتي مصدر هام من مصادر التمويل.

فمن خلال أجوبة العينة والمتمثلة في الإداريين والمسيرين للأندية عن مصادر التمويل بالنسبة لأنديتهم فنتائج الجدول رقم (01).

يثبت أن النوادي تعتمد على التمويل الذاتي أكثر من التمويل الحكومي. كما ان المسيرين والإداريين يعتبرون القوانين الحالية التي تنظم عملية التمويل مناسبة مما يسهل في تنسيق قانون الاحتراف الرياضي وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان "دراسة تشخيصية لوضع الاحتراف في الجزائر. حالة كرة القدم (2004-2005). حيث توصلت هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية. بالإضافة الى أن القوانين واللوائح تسهل من العمل على الارتقاء بالاحتراف الرياضي من خلال ايجاد الأندية مصادر التمويل الذاتي كغرض في الاستثمار والتسويق الرياضي مما يقوي الجانب المادي من جهة ويتوافق مع متطلبات الاحتراف الرياضي بالإضافة إلى نتائج دراسة "كمال درويش" وإسماعيل حامد " باعتبار الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه توافر مصادر التمويل الدائمة حيث تعتبر مصادر التمويل جوهر

عرض وتحليل النتائج

من خلال الأجوبة على هذا السؤال والموجه إلى اللاعبين والمدربين والمسيرين من أندية القسم الوطني الأول، قمنا بتقسيم الأجوبة إلى فئتين تتمثل في "مناسبة" و"غير مناسبة" من خلال رؤية المستجوبين على القوانين التي تنظم عملية التمويل

بناء على نتائج الجدول رقم "02" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة (37.87) وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على أن المستجوبين يرون أن القوانين التي تنظم عملية التمويل مناسبة وهذا ما ترجمه نسبة الإجابات التي بلغت (87.88%) أما نسبة (12.12%) فكانت إجاباتهم عكس ذلك، وهذا ما يفسر أن القوانين الحالية التي تنظم عملية التمويل مناسبة مما يسهل عملية تطبيق قانون الاحتراف الرياضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

تتعلق الفرضية الأولى بمدى الاعتماد على التمويل الحكومي بشكل كبير لا يساعد على تطوير الأندية الجزائرية في

عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع أن نطبق نظام الاحتراف السؤال الثالث: هل توجد لديكم فكرة للاستثمار في المجال بصورة صحيحة وكاملة. الرياضي؟

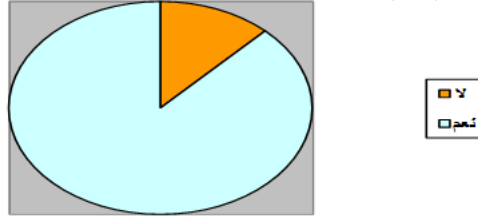
المحور الثاني: الاستثمار الرياضي في الجزائر لا يعمل على الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت النوادي تعمل على زيادة مصادر التمويل في المجال الرياضي. الاستثمار في المجال الرياضي من أجل تحقيق موارد مالية.

الأجوبة	نعم	لا	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	58	08	37.88	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	87.88	12.12					

الجدول رقم (03): يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول التفكير في القيام

بالاستثمار في المجال الرياضي.

الشكل رقم (03): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الثالث عشر.



عرض وتحليل النتائج عكس ذلك، وهذا ما يفسر أن أغلب النوادي تسعى وتتطلع للاستثمار في المجال الرياضي.

السؤال الرابع: هل يتوفر ناديك على الرأسمال اللازم للقيام بالاستثمار الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة القدرة المالية للأندية للقيام بأنشطة تجارية في المجال الرياضي

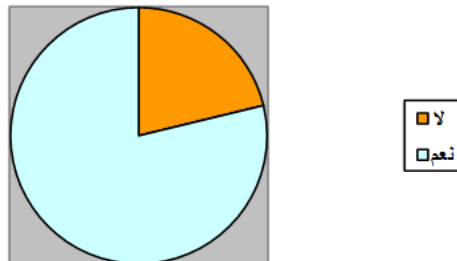
يبين الجدول رقم "03" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (37.88) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن أغلب النوادي تفكر وتهتم بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا ما تبينه النسبة (87.88%) أما النسبة (12.12%) تبين

الأجوبة	نعم	لا	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	52	14	21.88	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	78.79	21.21					

الجدول رقم (04): يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول القدرة على القيام

بالاستثمار في المجال الرياضي

الشكل رقم (04): يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الرابع عشر.



عرض وتحليل النتائج

للمعوقات الإدارية وغياب استراتيجية واضحة المعالم ترشد عملية التمويل والزيادة من الموارد المالية للأندية والهيئات الرياضية، ولا يتم تفعيل من زيادة مصادر التمويل وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي إلا عندما تتوفر إرادة سياسية قوية وفعالة.

11. المقترحات

1- ضبط جانب التسويق والإشهار المرتبط بالمحترف، بحيث تكون الجانب التسويقي لأي رياضي أو نادي أو هيئة رياضية وفق ضوابط وقوانين واضحة.

2- ضبط النصوص المحددة للآليات ومصادر التمويل، والعمل على مساعدة الأندية في الدخول إلى عالم الاحتراف بتسهيل الإجراءات التي من شأنها إيجاد مصادر للتمويل من أجل التحول بالنوادي إلى شركات تملك التمويل الذاتي بعيدا عن التمويل الحكومي.

3- السماح للأندية بإنشاء مصادر تجارية تكون في شكل استمارة تضمن استمرارية مصادر التمويل.

4- إنشاء لجان خاصة بتشخيص الوضع الراهن للأندية سواء كان تنظيميا أو ماليا من أجل رسم خطة شاملة لمعالجة هذه المشاكل والتسهيل في الدخول إلى عالم الاحتراف.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

الهوامش

- (1) Jaques Gregoisif la Dynamique De L'équipe. Paris édection Chiron.1985 p 55.
- (2) حسن أحمد الشافعي: الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة، دار الدنيا للنشر، مصر، 2006، الطبعة الأولى، ص: 17.
- (3) عزت الكاشف: اقتصاديات التربية البدنية والرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1996، ص: 88.
- (4) Sylver Piquet Sponsoring Et Mécénat La communication Par L'événement. Vuibert Gestion.1987. p 73.
- (5) Encyclopédie universelle. version multimédia. 5.0.
- (6) كمال درويش، السعداني خليل السعداني، مرجع سابق، ص: 43.
- (7) حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى: ميدان البحث العلمي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999، ص: 45.
- (8) محمد حسن علاوي، أسامة راتب: مرجع سابق، ص: 152.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف بورقيبة قويدر، رعاش كمال (2020)، مصادر التمويل وأثرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي لرياضة كرة القدم الجزائرية" دراسة ميدانية على أندية المحترف الأول"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 206-213

يبين الجدول رقم "04" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (21.88) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على الأندية تمتلك الرأسمال الكافي للقيام بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا من خلال نسبة الأجوبة (78.79%) أما النسبة (21.21%) توضح عكس ذلك، وهذا ما يشير أن أغلب الأندية تمتلك القدرة المالية للعمل في مجال الاستثمار الرياضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل الجداول (03) و (04) الخاصة بالمحور الثاني المتعلق بالفرضية التالية "الاستثمار الرياضي في الجزائر لا يعمل على زيادة مصادر التمويل في المجال الرياضي مما ينعكس على الارتقاء بالأندية الجزائرية" حيث تبين إلى أن أغلب أندية المحترف الأول تتطلع إلى الاستثمار في المجال الرياضي كما أن الأندية تملك القدرة المالية للعمل في مجال الاستثمار الرياضي. وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة.

حيث أثبتت الدراسات السابقة أن معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية تتمثل في وجود الإمكانيات المادية داخل الأندية مما يؤدي إلى استطاعة الأندية في الاستمرار على المنافسة والقدرة على تطوير واتقاء المستوى الرياضي بالإضافة إلى سوء تسيير الموارد المالية. يخفض من مستوى الاستثمار الرياضي لعدم الكفاءة في استعماله من جهة وعدم استغلال القوانين التي تسهل العمل في هذا النهج من أجل تزويد مصادر التمويل من خلال الاستثمار الرياضي. كما تتوافق مع نتائج دراسة سعد رجب طوبال باعتبار الاستقرار النظام القانوني والتنظيم والبيئة التحتية والعمالة من أهم العوامل التي تؤثر على الاستثمار الرياضي في الجزائر تجد هاته العوامل موجودة وغير مستغلة مما ينعكس على مصدر التمويل المتمثل في الاستثمار الرياضي.

ومن خلال تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية نتأكد من صحتها.

10. خاتمة

من كل ما سبق يمكننا استخلاص أن الرياضة أصبحت ذات شكل اقتصادي، وبهذا نجد أن الهيئة الرياضية تنشأ على رأس مال خاص بها، حيث تختلف وتتعدد مصادر التمويل مما يتطلب آليات لجذب وتسيير رؤوس الأموال واستثمارها في أنفع الاستخدامات، ومن أجل تحقيق الأندية لرياضة كرة القدم لأهدافها والارتقاء بمستواها وجب البحث عن مصادر للموارد المالية من خلال المصادر المختلفة للتمويل سواء تعلق الأمر بالاستثمار والتسويق من أجل تحقيق التمويل الذاتي، خاصة بعد توجه الدولة من الانصراف في الاستثمار في المجال الرياضي.

ولا يزال التمويل في المجال الرياضي في بلادنا ضعيفا نظرا